



العدد الثاني عشر - الأحد ( 2013-8-4 )

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة

### أخبار سريعة

صدر تقرير للمكتب الحقوقي الموحد الغوطة الشرقية عن مجزرة المطاحن بالغوطة الشرقية قدر عدد الجرحى بأكثر من ١٠٠٠ جريح بينما زاد عدد الشهداء عن ١٠٠ شهيد .

انتخاب ٧٧ مندوباً في الهيئة الشرعية لدمشق وريفها .

لواء الإسلام يعلن النفي العام لتطويع المقاتلين وتدريبهم .

صدور تقرير للرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان تعلن فيه أن مئات المعتقلين تمت تصفيتهم داخل المعتقلات وجرى التخلص من جثثهم عبر دفنها في مقابر جماعية متفرقة ويتم إعلام الأهالي دون إخبارهم بمكان الدفن .

انطلاق معركة تحرير الساحل :  
مع فجر الأحد أحفاد أم المؤمنين عائشة يعلنون من ريف اللاذقية انطلاق عملية "الفجر الساطع لتحرير الساحل"  
حيث بدأت كتائب الثوار ومنذ ساعات الصباح الأولى بقصف مواقع وتجمعات الشيعة بصواريخ الغراد والكونكورس والمدافع والرشاشات في عمق القرى والمناطق العلوية التي يتخذ مجرمي العصابات الأسدية منها أبراجاً وتحصينات يقصفون منها كل ما تطاله مدافعهم وراجماتهم وصواريخهم ليتسببوا بقتل وتشريد الآلاف من سكان الساحل .

خط سرفيس في مدينة دمشق  
(جسر الرئيس-دمر-البلد)  
يحكي حكاية سوريا بأكملها  
علي فرزت

## الجيش الحر يستولي على مستودعات للصواريخ



## الجربا يؤيد المشاركة في مؤتمر جنيف 2



الشهيد البطل الدكتور  
علي محمد خير درويش

علي مملوك يشرف على ملف مبادرة  
عباس لإنهاء القتال في مخيم اليرموك



رصدنا







## الجربا يؤيد المشاركة في مؤتمر جنيف 2 ويقول : لم نكن يهوماً ضد الحل السياسي

التطرف والتطرف سيسقط مع سقوط النظام وأكد الدعم السياسي الذي حصل عليه من الأمم المتحدة ومن مجلس الأمن والدول الأوربية غير محسوب. وقال : "لم نكن يوماً ضد الحل السياسي، نحن لا نحارب حباً بالحرب، لاجد أن نجد حلاً سياسياً مقنعاً"، وأضاف : "عند بدء الحديث عن جنيف 1 كانت مطالبنا واضحة ... وقف العنف وانسحاب الجيش إلى كتفاته، والسماح بالتظاهر السلمي ولكن من حينها إلى اليوم سقط آلاف الشهداء وشن النظام أكثر من ٢٠ هجوماً واسعاً ومازلنا اليوم ملتزمين بأي حل سياسي يضمن حقوق الشعب، ويولي مطالبهم، ويضمن رحيل قتلته أبناء الشعب".

وقال: "اليوم نحن نواجه مشكلة حقيقية لا داعي لإنكارها وهي التطرف وهو واقع وهذا خط أحمر وغير مقبول ولكن علينا أن نفهم أنه أمر طارئ على المجتمع السوري وأغلب العناصر المتطرفة على الأرض أجانب وهم يستفيدون من حالة الفوضى والحرب. وستعامل مع هذا الواقع بلين وشدة من أجل التخلص منهم، ولكن علينا التذكير بأن النظام هو من أوجد التطرف وسيسقط التطرف مع سقوط النظام".

السوري من قطر إلى أيدي السعودية، وقال ان "السعودية لم تكن خارجة عن الملف السوري لتستلمه، كما ان قطر لم تكن تستلم كل شيء فيه لتخرج منه". واستطرد ان "المملكة العربية السعودية وقطر كانتا ولا تزالان راعيتين حقيقتين للملف السوري". كما نفى احمد الجربا ان يكون "رجل السعودية" كما يُرْوَج، وقال لفرانس برس "لست رجل السعودية ولا رجل قطر، انا رجل سوريا"، واتهم من يروجون مثل هذا الكلام بانهم "موتورون يقومون ببروباغندا". وأكد ان "علاقات قوية عائلية وشخصية تربطني مع الأسرة الحاكمة في قطر ومع الامير الوالد والامير الجديد، ونفس الشيء بالنسبة للسعودية ولكل دول الخليج".

ورجل التردد الغربي في موضوع تسليح المعارضة، قال رئيس الائتلاف السوري المعارض انه "ليس هناك قرار اميركي بشأن مدنا بأسلحة نوعية .. لكننا ما زلنا مصرون على طلب مدنا بأسلحة نوعية بالتوازي مع الحل السياسي المنشود في جنيف 2". وشدد الجربا على ان "ذهاب بشار الاسد امر مفروغ منه بالنسبة لنا" وان "وزير الخارجية الاميركي يقول بان هذه المفاوضات هي التي ستؤدي الى ذلك".

وكان رئيس الائتلاف قد صرح ان النظام هو من أوجد

قال احمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض الثلاثاء انه يؤيد المشاركة في مؤتمر جنيف ٢ شريطة ان يكون التفاوض مع النظام السوري "محدداً في الزمن" مشيراً إلى احتمال إعلان حكومة المبنى في أب/غسطس.

وفي تصريحات لوكالة فرانس برس من الدوحة التي وصلها الاثنين قال الجربا ان "القبول بالحضور في مؤتمر جنيف ٢ يستوجب توضيح بعض الامور ومنها الموقف الروسي، كما ان التفاوض مع النظام يجب ان يكون محدداً في الزمن".

وتوقع الجربا اعلان حكومة المبنى بعد ايام من عيد الفطر الذي يصادف مطلع آب/أغسطس.

وقال "اتوقع ان يتم تشكيل حكومة المبنى بعد العيد بحوالي عشرة ايام". ودخل اختيار رئيس الحكومة قال الجربا "هناك عدة مرشحين للمنصب، وسيتم اختيار احدهم اما بالتوافق او عن طريق الانتخابات".

وزيور الجربا الدوحة لأول مرة منذ انتخابه في تموز/يوليو الماضي،

وكان قد صرح قائلًا "سنطلب من حلفائنا في قطر دعماً ميدانياً وعسكرياً وإغاثياً وسياسياً خصوصاً وان قطر من الدول الرائدة في دعم الثورة السورية" بحسب تعبيره ورفض الجربا بعض التقارير التي تحدثت عن انتقال الملف

## يا للهول .. الائتلاف وأد الثورة

### فهل نستطيع؟!

بقلم : رئيس التحرير

بدأت القصة قبل أشهر .. يومها تردد كلام طويل عن فساد في المجلس الوطني وخلافات بدأت تظهر على السطح .. فتخوّن من هنا واستقالات من هناك وكلام ونشر للفيسل وما إلى ذلك .. فتقول الصورة لتصبح :

نزاع المعارضة في الخارج ، ومناخ في الداخل ..

هذا ما كان واضحاً قبيل ولادة الائتلاف .. فالمجلس الوطني ولعدة أسباب موضوعية لم يعد يستطيع إكمال المسير .. لذلك حان دور المولد الجديد الذي سيضمن سنة أخرى على الأقل حتى تنتهي صلاحية كسابقه ..

نعم ، تشكل الائتلاف .. وكان تعيين رئيسه من اللذات يمكن لخلق جدلية جديدة في صفوف الثورة .. فكانت أول خطوة في أحداث شرح بين ثوار السلاح والثوار المدنيين وعدنا مع الائتلاف للواء من جديد .. بإبات اذابة .. وتنديد وشجب ومطالبة ومنشدة ودموع .. كل ذلك من أجل السعي وراء الاعتراف من جهة و طلب اغائة وأموال بالإضافة لتسليح من جهة أخرى ..

لقد ولد الائتلاف بضغط من الحكومة القطرية ، وبمبادرة من رياض سيف .. واحتفى روبرت فورد خلف الكواليس ..

كانت الصيغة التي عدلت مراراً وتكراراً ان يتألف الجسم الجديد من ثلاث كتل رئيسية المجلس الوطني والشخصيات الوطنية وممثلي الحراك الثوري .. ثم حصل ان انضم إليه بعد أشهر شخصيات أخرى وكتل جديدة كالمعبر الديموقراطي وغيره ..

إذنا بدأنا بالمجلس الوطني نقول وببساطة انه شكل في فترة درجة ليعمل الثورة وتوضيح تماماً كيف كان ممثلاً ناجحاً على الثورة لا لها ..

أما الشخصيات الوطنية فالحديث فيها مفرز .. فعندما نصف أفراداً - مع الاحترام الشديد لتضحياتهم - انهم شخصيات وطنية فهذا يعني ان غيرهم ليس وطنياً بشكل كاف !! ..

وقبل الخوض بالحديث عن المنبر وأهله واختراقه للائتلاف .. فنلغز قليلاً على ممثلي الحراك الثوري ..

فبعد ان تحررت عدد من المدن والقرى نتيجة ضربات الجيش الحر ترسخت قاعدة بناء جسم مدني يعطي الغياب الحكومي ويقوم بتغطية حاجات الناس دعمت الفكرة - والتي هي حاجة ماسة - من اطراف دولية وتم استقلال الوضع عن طريق العمل السياسي ..

فتشكلت كيانات هي في الغالب تعتمد مبدأ توزيع المناصب وشراء الولاءات .. وهي ما أطلق عليه بالمجالس المحلية للمحافظة ..

ورغم وجود الكثيرين الا ان الأمر تم استغلاله بشكل بشع .. ووصلت الأموال منه لشغل جوارب البوم من هم في الخارج .. ليبعثوا عن طريقها عن تجار المثلهم لكن هذه المرة على الأرض السورية .. ولتبدأ المعاناة ..

وفي ظل تطرف القصف والتشهير في ظروف الاشتباكات وانقطاع التواصل ، وفي خراطة غير كاملة و أرض ممثلة جأ أشخاص لا يريدون عن أصابع اليد الواحدة وقام كل منهم بتشكيل مجلس محلي هو اقرب لحكومة .. لكن دون لوبن أو راتحة فحضرت التسمية وغاب المضمون ..

ويوم انعقاد مؤتمر الائتلاف شهر نوفمبر تشرين الثاني ٢٠١٢ .. كانت الطبخة جاهزة .. فأضيفت أسماء ممثلي مجالس المحافظات لتكون ضمن الائتلاف كأحد أبرز المكونات .. ويكون معيراً عن الحراك الثوري وممثلاً له ..

لكن المظلة ان جل من تم اختيارهم ليسوا من سكان الأراضي السورية بل مغتربون لسبب أو آخر ..

فلم يكن الحراك الثوري ان يفرض مثليته، ولم يسمح بأن تجتمع قوى الثورة على أرض الوطن من ثوار مستقلين، ومن تنسيقيات، ومجالس ثورية، وهيئات ولجان لتفوز الشخصية التوافقية التي تكون فعلاً ممثلة لها في "الائتلاف الوطني لقوى الثورة" .. لا لقد تم تجاوز كل هؤلاء والدوس على تضحياتهم وركوب ظهورهم لسرعة ختمهم في قيادة ثورتهم ..

على ان قدر من الائتلاف لم يكن شغل الفترة الزمنية واعطاء مهلة جديدة للنظام لتفكيك أكبر عدد من الابدان والتهالك اهل الداخل ليقبلوا بالشيطان خلاصاً مما هم فيه... كان لدى أعداء الثورة هدفاً لا يقل اهمية ، تشكيل كيان عسكري يضيؤ تحت رايتهم ويتشكل تحت رعايتهم ... وكان لهم ما ارادوا .. وتم تشكيل المجلس العسكري قيادة الأركان ..

وأصبح بين يديهم الكيانات العسكرية والسياسية ..

لقد رسخ الائتلاف أركان الأول سياسي وهو الإقرار بقبول رجال من النظام " ممن لم تتلطف أيديهم بالمال" ، وتبني موضوع الأقليات ، وترسيخ الشراكة على مبدأ التعددية الأمر الذي ظهر جلياً عند اختيار رئيس الائتلاف ونوابه ..

والثاني ثوري وهو البدء في فرز الثوار إلى إرهابيين ومعتدلين ..

لقد تم الأمر .. وعقدت حبال الخيانة .. وتشكل جسم غريب .. لا يمت للثورة ولا للثوار بصلة .. بل لا يشبه سورية ومكونات المجتمع فيها أبداً .. حصل ذلك مع الاختراق الأخير ودخول المنبر الديموقراطي و وصول أحد عناصره لرئاسة الائتلاف ، كل ذلك بضغط من الحكومة السعودية ..

أما المنبر فهو الذي ما فتى يدعو للحوار مع النظام .. ذاك الحوار المرفوض ثورياً وشعبياً منذ جعبة "الحوار" ٢٠١١-٨-٧ .. !!

يراد ان هذا الائتلاف ان يصبح دمية جديدة مكان النظام المنصوب تضمن به أمريكا مصالحها في المنطقة ويضمن به الكيان الصهيوني استمرار دور تأمين حدوده الذي مارسه النظام المنصوب لأكثر من أربعين عاماً

نعم ، لم يعد هناك ما يستطيعون أخفاه .. الثورة ماضية .. ومن وقف في وجه الة الأسد القمعية ولم يعجا بكل الدعم الذي يتأبه شرقاً وغرباً .. والمكر الذي يكرهون به لن يوقفه جسم غريب .. بل سيلفظه .. قريبا وقريبا جدا ..

بل أقول .. يجب علينا فعلاً ان نقف وننتظر ملياً علنا نبداً بنساء جدياً ممثلاً فعلاً يكون هنا على الأرض .. بين عذبات الخناقة .. لا في برات النفاق ..

## علي مملوك يشرف على ملف مبادرة محمود عباس لإنهاء القتال في مخيم اليرموك

الشقيقة، فإننا ندعو إلى أن تكون جميع الخيمات الفلسطينية وفي مقدمتها مخيم اليرموك مناطق وبيئة آمنة وخالية من السلاح والمسلحين وفقاً للاتي:

– إنهاء كافة المظاهر المسلحة داخل المخيمات وتسوية أوضاع الراغبين في ذلك .

– عدم تكريس المخيمات مناطق اشتباك ووقف كافة أشكال الاشتباكات ووقف القصف والقنص.

– تسهيل حرية الدخول والخروج من وإلى المخيم بما يشمل عبور الأفراد والمواد الغذائية والطبية والمركبات، ما يشجع عودة النازحين إلى منازلهم.

– إعادة خدمات الكهرباء، الماء والاتصالات والبنية التحتية والشؤون البلدية والخدمات التعليمية والصحية.

– تسوية أوضاع المعتقلين من أبناء المخيمات الذين لم يثبت تورطهم في الأحداث.

ثانياً: المتابعة والتنسيق المشترك في إطار تنفيذ عناصر ومحافظ البنك المركزي الإيراني محمود بهمني، تسديد الجانب السوري قيمة النفط الذي يتم توريده من إيران عن طريق استثمارات إيرانية في سورية في مجالات مختلفة.

وكان وزير النفط سليمان العباس بحث مع نظيره الإيراني رستم قاسمي بحضور أديب ميالة في طهران أمس الأول، متابعة تنفيذ الاتفاقات المبرمة في مجال الغاز والنفط ومشتقاته وتوريده إلى سورية، وتنفيذ خط الائتمان الخاص بذلك.

في بعض البلدان العربية ومن الأمانة التي تمز بها سوريا الشقيقة بشكل خاص، والذي يستند إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه البلدان، وعدم الازج بالمسلمين والمخيمات الفلسطينية في هذه التطورات من خلال تحييدها والحفاظ على المخيمات بيئة آمنة تحضن سكانها من فلسطينيين وسوريين خالية من السلاح والمسلحين والمحافظة على الجهد الكفاحي الفلسطيني متجها نحو فلسطين والقضية الفلسطينية في مواجهة عدونا الرئيس المتمثل في الاحتلال الإسرائيلي.

واستناداً إلى ما تقدم، وبعد التطورات والأحداث التي أدت إلى تشريد مئات الآلاف من أبناء شعبنا من المخيمات وتحويل العديد منها إلى مناطق غير آمنة (..). فإننا في مخيم منظمة التحرير الفلسطينية المعمل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ومن موقع مسؤوليتنا الوطنية والسياسية نتقدم بهذه المبادرة المألين من المعنيين والمخلصين أن نعمل معاً بهدف تحقيق مضمونها:

أولاً: انطلاقاً من موقفنا العبدائي بالحياد الإيجابي والثاني بالفلسطينيين والمخيمات الفلسطينية عن الانجرار والانخراط في آتون الصراع الجاري على أرض سوريا

كشفت صحيفة الأخبار المحسوبة على حزب الله أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أرسل وفداً إلى سورية يحمل مبادرة باسم منظمة التحرير الفلسطينية لإنهاء الصراع العسكري الجاري في مخيم اليرموك.

وناقش الوفد المبادرة مع كل من مساعد وزير الخارجية السوري فيصل المقاد ورئيس المجلس الأمني الوطني اللواء علي المملوك، وضم الوفد الفلسطيني الوزير في السلطة الوطنية الفلسطينية أحمد مجدلاني ووزيرا الأنا وبلال قاسم والعميد اسماعيل من الاستخبارات العسكرية الفلسطينية.

وأفادت الصحيفة ان لقاءات الوفد الفلسطينية حظيت بتابعية شخصية من بشار الأسد، بعدما ثالث المبادرة موافقة النظام السوري عليها.

والمبادرة تشمل إتفاق مكتوب حول كيفية إنهاء الوضع القائم حالياً في مخيم اليرموك، وإبانه سلميلاً لا عسكرياً.

ونقلت صحيفة "الأخبار" مضمون العبارة التي جاءت على النحو الآتي:

«انطلاقاً من الموقف السياسي المبدئي الذي أعلنته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من مجمل التطورات الداخلية

## فضيحة جديدة تطال حزب اللات .. والنظام يوقع على قرض من إيران بقيمة 3.6 مليار دولار

في مناطق التجارة الحرة في الخليج العربي وفي أوروبا. وأضافت المصادر أن الجانب الديني لا يقيع في نشاط "حزب الله" في هذا المجال، مشيرة إلى فتوى عضو مجلس شورى الحزب الشيخ محمد بزيك التي تجيز بيع حبوب الكبتافون المخدرة إلى كل من لا ينتمي إلى خط الولي الفقيه الإيراني، أي إلى كل من لا ينتمي للشيعنة الذين يتبعون المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي.

ورجحت أن يكون الموقف الذي تستند إليه هذه الفتوى الدينية هو الذي يدفع الحزب إلى توسيع نشاطه في دول الخليج العربي خدمة للنظام الإيراني، مشيرة إلى رصد دلائل جديدة في الأمانة الأخيرة عن نشاط متزايد للحزب في دول الخليج العربي، وخاصة في مناطق التجارة الحرة، حيث يقوم بتصنيع الأدوية المزورة وتوزيعها وتصديرها إلى أوروبا.

كشفت مصادر خاصة أن "حزب الله" متورط في تجارة الأدوية المزورة في لبنان ودول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا. الأمر الذي يعهد لتصنيفه كمنظمة إجرامية عربية دولياً، وهو ما سيؤثر بشدة على مصادر تمويله، سيما بعد إدراج ما يسمى "جناحه العسكري" على قائمة التنظيمات الإرهابية في دول الاتحاد الأوروبي.

وأوضحت المصادر أن الجهات العاملة في مجال مكافحة تزوير الأدوية باتت تمتلك دلائل كثيرة بشأن ضلوع "حزب الله" في هذه الجرائم في لبنان وفي أوروبا وفي دول الخليج العربي، حيث يستخدم الحزب البنية التحتية التي أنشأها في أوروبا وفي دول الخليج للقيام بعمليات تزوير الأدوية من أجل تسهيل القيام بعمليات إرهابية، بما في ذلك الاستعانة بمواطنين إيرانيين واستغلال الحرية النسبية الملتاحة للعمل

## رفع ضريبة مغادرة الأراضي السورية و دائرة للأحوال المدنية في الأحياء المحررة من حلب



كل سيارة أجرة خاصة، يغادرون عن طريق أحد المنافذ البرية أو البحرية ، و على صعيد آخر جرى (قبل عدة أسابيع) افتتاح ثلاثة شعب للأحوال المدنية في الأحياء المحررة من حلب (الانصاري، هنانو، الشعار) ، من قبل مجلس مدينة حلب الحر الجديد ، وذلك من أجل تقديم الخدمات للمواطنين السوريين ، بما يتعلق بعمل الأحوال المدنية، تسجيل واقعات الزواج الطلاق، الولادة... الخ) .

أصدر بشار الأسد المرسوم التشريعي رقم ٥٢، والذي يقضي بتعديل المادة ١ من المرسوم التشريعي رقم ٢٤ لعام ٢٠٠٩ لجهة تعديل ضريبة المطار ورسم المغادرة للأشخاص والسيارات. بحيث يستوفى رسم مغادرة تبلغ ٢٥٠٠ ليرة سورية عن كل شخص يغادر سورية، عن طريق إحدى المطارات المدنية السورية، ويستوفى مبلغ ١٠٠٠ ليرة سورية عن كل شخص، ومبلغ ٥٠٠٠ ليرة سورية عن





## ميدانياً

مختلف أنحاء سورية، في جمعة "إن ينصركم الله فلا غالب لكم". وكانت مجموعات فلسطينية قد نظمت في مخيم اليرموك بالعاصمة السورية دمشق وقفة احتجاجية تطالب

بفك الحصار الذي تفرضه قوات النظام على المخيم. وبث ناشطون صوراً رفع المعتصمون فيها الأعلام الفلسطينية، ولافتات تطالب بإدخال الخبز والمواد الغذائية إلى المخيم المحاصر منذ أشهر.

ومنعت قوات النظام إدخال المواد الغذائية إلى المخيم منذ سيطرت عليه قوات الجيش الحر، كما يشهد المخيم قصفاً مستمرا بالتزامن مع الاشتباكات التي تدور بين الجيشين الحر والنظامي على أطرافه.

وكان مسؤول فلسطيني أعلن الخميس عن اتصالات مكثفة تجريها منظمة التحرير مع أطراف المعارضة السورية بغرض إنجاح مبادرة لتحييد المخيمات الفلسطينية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي إن المبادرة التي قدمتها المنظمة حظيت بموافقة من النظام السوري، وتنتظر موقفاً مماثلاً من أطراف المعارضة.

وأضاف أن هدف المبادرة والجهود الفلسطينية هو إبقاء المخيمات الفلسطينية مناطق آمنة وخالية من السلاح والمسلحين عبر خطوات عملية ملموسة لترجمة الموقف السياسي الفلسطيني القائم على الحياد تجاه الشؤون العربية.

وترصد إحصائيات فلسطينية مقتل أكثر من ١٣٠٠ لاجئ فلسطيني في سوريا منذ بدء الاحتجاجات في مارس/آذار ٢٠١١.

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من ٢٥٠ ألف لاجئ فلسطيني من أصل نصف مليون يقيمون في مخيمات بسوريا نزحوا بفعل النزاع السوري.

وسبق أن أجرى وفد رسمي من منظمة التحرير ضم في عضويته مجدلاوي أربع زيارات إلى سوريا في الأشهر الأخيرة بغرض التوصل إلى اتفاق مع النظام والمعارضة السورية لتحييد المخيمات الفلسطينية.



يأتي ذلك في حين أعلنت شبكة شام اليوم عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في قصف مدفعي عنيف شنته قوات النظام أصاب مدينة يبرود بريف دمشق.

في هذه الأثناء تواصل القصف العنيف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة لمدن وبلدات ببيلا والنبك وداريا ومعصية الشام وعدة مناطق بالغوطة الشرقية وعدة مناطق بجلال القلمون، كما دارت اشتباكات عنيفة في مدينة السيدة زينب بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بقوات حزب الله ولواء أبو الفضل العباس.

وفي دمشق تركز القصف بالمدفعية الثقيلة لأحياء القابون وجوبر، فيما جرت اشتباكات عنيفة في بساتين حي برزة بين الجيش الحر وقوات النظام.

واستخدمت القوات النظامية راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة والدبابات وأسطوانات غاز معبأة بمادة (تي أن تي) شديدة الانفجار. كما شهد ريف حمص قصفاً عنيفاً برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة من قوات النظام أصاب بلدة الغنطو.

وبالتزامن مع ذلك قال ناشطون إن قوات النظام السوري قصفت أحياء حمص القديمة، حيث تركز القصف على حي جورة الشياح، مما أدى إلى احتراق محال تجارية.

وفي حلب قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة والدبابات أحياء الراشدين والزبدية وبستان القصر ومعظم أحياء حلب "المحررة"، فيما تدور اشتباكات في حي الراشدين.

بينما يشهد ريف المدينة قصفاً من الطيران الحربي استهدف محيط سجن حلب المركزي، وسط اشتباكات عنيفة في ضهرة كفر حمرة وجبل شويحنة وفي محيط سجن حلب المركزي.



وفي دير الزور قصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة الأحياء "المحررة" بالمدينة، وسط اشتباكات في حي الحويقة.

وذكر مراسل شبكة شام الإخبارية نضال الحربي اشتعال الحرائق جراء القصف العنيف على إحدى الحدائق في حي المطار القديم بدير الزور.

في سياق ذي صلة قالت مصادر أمنية تركية إن تركيا قتل السبت بغير طائش أطلق عبر الحدود من سوريا إلى بلدة جيلان بينار التركية.

وكانت قد سجلت ٧٢ مظاهرة في ٦٦ نقطة تظاهر في

قصفت قوات النظام بالطيران والمدفعية وراجمات الصواريخ مناطق عدة في العاصمة دمشق وريفها .

حيث سجل أكثر من ١٥ شهيداً بينهم أطفال في قصف قوات النظام منازل سكنية في حثينة التركمان بريف دمشق، في حين تواصل القصف على أحياء برزة والقابون وجوبر والقدم والحجر الأسود بدمشق، وداريا والمعصية والسيدة زينب وعربين وسقبا ودوما والمليحة بريف دمشق.

في غضون ذلك سمعت أصوات اشتباكات عنيفة بين عناصر من الحر مع قوات النظام في بلدة الحازة قرب درعا، في حين قصف الجيش الحر كتيبة الأمن العسكري ومباني للشبيحة في البلدة.

من جانب آخر نفذت طائرات النظام غارات جوية على البلدة لمنع تقدم الجيش الحر. وللبلدة أهمية عسكرية لكونها تطل على مواقع عسكرية كبيرة في درعا والجولان.



جاء ذلك بعد ان أعلنت كتائب من الجيش الحر أنها استولت على مستودعات جديدة للصواريخ في القلمون بريف دمشق. في حين تتواصل المواجهات والاشتباكات على جبهات عدة بالبلاد.

وتحدث بيان مصور أن المعارك التي خاضها لواء الإسلام بالتعاون مع بعض كتائب القصير والقلمون أسفرت عن السيطرة على خمسة مستودعات للصواريخ من أنواع مختلفة إضافة إلى راجمة للصواريخ.

وأكد أن السيطرة على هذه المستودعات ستكون مقدمة لعودة الثوار إلى بلدة القصير بعد السيطرة على عدد من القرى القريبة منها.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المرصد السوري لحقوق الإنسان قوله "سيطر مقاتلون من لواء الإسلام وجبهة النصرة وكتيبة التوحيد وقوات المغاوير وكتائب شهداء القلمون وغيرها على مستودعات للذخيرة قرب بلدة قلدون في منطقة القلمون بريف دمشق"، وذلك إثر اشتباكات فجر السبت.





محرر الصفحة " ماهر الشامي "



وبذلك أفقد البلد مواردها الذاتية والزمها بديون كبيرة ودمر  
بنيتها التحتية وشرد مواردها البشرية ..  
ومازال يأمل أنه سيعود ويحكم من جديد .. فماذا سيحكم ؟  
سوريا الجديدة ينبغي أن تسعى لبناء اقتصاد قوي ومحاولة تفادي  
الحروب لفترة من الزمن لبناء اقتصاد قوي وإعادة إعمار المدن من  
جديد .



### وزارة الاقتصاد تطلب فتح حساب بالقطع الأجنبي باسم المركز السوري الروسي

طلبت "وزارة الاقتصاد والتجارة" فتح حساب لدى "المصرف التجاري  
السوري" بالقطع الأجنبي باسم المركز المشترك السوري-الروسي الذي تم  
تشكيله بناء على الاتفاق الموقع بين "وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية"  
والمركز الدولي للتحليل الجيوسياسي والتعاون الفني في موسكو.

## اقتصاد الحرب و الدفاع

كثيراً ما يتم طرح سؤال يتعلق بسياسات الدولة الاقتصادية وهل  
تختلف في ظل الحروب؟! .. خاصة أننا اليوم نعيش حرباً ضارية ..  
فما هو اقتصاد الحرب ؟

هو فرع من فروع علم الاقتصاد وأسلوب في تحليل الأنشطة  
العسكرية والمساعدة ومعالجتها وإدارتها من منظور اقتصادي.  
وبشكل عام يهتم اقتصاد الحرب والدفاع بالآثار الاقتصادية للإنفاق  
العسكري في الاقتصاد الوطني ؛ وبإدارة الاقتصاد في وقت الحرب  
إضافة إلى تهيئة الأنشطة الاقتصادية وإعادتها في وقت السلم  
لمواجهة حالة الحرب عند حدوثها.

كما تشمل اهتمامات اقتصاد الحرب والدفاع ميزانيات الإنفاق  
العسكري وإدارة مخصصات القوات المسلحة ومواردها.

لقد زاد اهتمام الاقتصاديين بمجالات الحرب والدفاع، وذلك مع  
التزايد الكبير في الميزانيات العسكرية من جهة وضخامة النفقات  
التي تتحملها الدول المتحاربة، وأثر ذلك في النشاط الاقتصادي من  
جهة ثانية.

فالاقتصاديون دأبوا ومنذ ما قبل الحرب العالمية الأولى على دراسة  
أثر الإنفاق العسكري في سير العملية الاقتصادية؛ كما اهتموا  
بضرورة تكيف النشاط الاقتصادي لتلبية الاحتياجات العسكرية  
والمدينة على السواء.

من المنظور الاقتصادي ليست النفقات العسكرية والحربية مجرد  
اقتطاع من الفعاليات الاقتصادية، ولكنها أداة تدمير للنشاط  
الاقتصادي أيضاً، مما يقتضي التخطيط والتهيئة لإعادة الإعمار بعد  
انتهاء العمليات الحربية. هذا كله جعل الاهتمام باقتصاد الحرب  
والدفاع يتزايد يوماً بعد يوم مع اشتداد النزاعات بين الدول أو  
مجموعات الدول ، وبعد انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين  
المتصارعين وانحلال المعسكر الاشتراكي فضلاً عن توقيع عدد من  
اتفاقيات الحد من التسلح وتوقيع المزيد من الانفراج الدولي .

وفي ظل ما نعيش من حرب في بلدنا فقد ذهب النظام الى صرف  
موارد الدولة في السلاح والجيش وأجهزة الأمن ناهيك عن طلب  
القروض المالية لتغطية عملياته العسكرية .







والواقع أن الروايات التي تذكر أن علياً ترك ابن سبأ فلم يحرقه واكتفى بنفيه مع عظم دعواه وشناعة رأيه فيه - أمر فيه نظر، بل غير وارد، إذ يستبعد أن يتركه علي يعيث في الأرض فساداً، ويدعوا إلى ألوهيته أو نبوته أو وصايته أو التبرأ من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يكتفي بنفيه فقط إلى المدائن، وهو يعلم أنه باق على غلوه، وأنه سيفسد كل مكان يصل إليه.

ويمكن أن يقال -وهو أقل اعتذار: إنه تركه لعدم ثبوت تلك الأقوال عنده: لأن ابن سبأ كان يرمي بها من خلف ستار.

أو لأن دعوى الألوهية لم توجد إلا بعد وفاة علي رضي الله عنه كما يرى بعضهم وأنه حينما نفاه إلى المدائن كانت دعواه لم تصل إلى حد تأليهه لعلي رضي الله عنه وقد جرأت هذه الدعوى الكثير بعد ذلك على دعوى الألوهية لأشخاص من آل البيت بل ومن غيرهم.

ومما يجدر التنبيه إليه وقوع أخطاء حول هذه الشخصية تناقلها بعض العلماء نيينها فيما يلي:

١- أن بعض علماء الشيعة، ومن المستشرقين أيضاً من يحاول إنكار وجود ابن سبأ ويزعم أن شخصيته أسطورية منتحلة.

وهؤلاء لا يوجد لهم مستند إلا شبهات واهية، وأصبح إنكارهم له أشبه ما يكون بإنكار ضوء الشمس في وسط النهار، إضافة إلى أن هذا الإنكار دعوى خطيرة، إذ لو صح التشكيك في وجوده لسهل التشكيك أيضاً في وجود غيره ممن امتلأت بهم مصادر المسلمين، ولعلها خطة بيبتها هؤلاء للوصول إلى هذا الهدف البعيد ليفقد المسلم بعد ذلك ثقته بتاريخه وفيما كتبه علماءه، فيكذبهم أو يبقى في حيرة وشك.

٢- وقع لبعض العلماء التباس بين عبد الله بن سبأ، وعبد الله بن وهب الراسبي ورأى أنهما شخصية واحدة، وهذا خطأ ظاهر.

٣- وجد من كلام بعض العلماء ما يشير إلى التفرقة بين ابن السوداء، وبين ابن سبأ والواقع الصحيح غير ذلك فإن ابن سبأ هو نفسه ابن السوداء كما يسميه بعضهم ومن فرق بينهما فلاشتباه الأمر عليه.

هم ثلاثة إذن .. عزرا الكاتب الذي دون العهد القديم وحرف ما حرف من التوراة كتاب الله المنزل على سيدنا موسى، و بولس الرسول "شاؤول اليهودي" والذي غير وبدل برسالة المسيح ابن مريم عبد الله ورسوله وحول الديانة من التوحيد إلى التثليث وثالثهم هو ابن السوداء .. ابن سبأ .. والذي حاول تحريف دين الاسلام واستطاع أن ينشئ نواة دين الشيعة المعروف اليوم بمذاهبه المختلفة .. ولولا لطف الله وتعهدده بحفظ رسالة خاتم الأنبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لكان للتاريخ وجه آخر.

## إعرف عدوك (3) - السبئية

انقسمت الشيعة إلى فرق عديدة، أوصلها بعض العلماء إلى ما يقارب سبعين فرقة ويدراسة تلك الفرق قد يتضح أن منهم الغلاة الذين خرجوا عن الإسلام وهم يدعونه ويدعون التشيع لآل البيت.

وتبدأ القصة مع يهودي من أهل اليمن من صنعاء، هو عبد الله بن سبأ. أظهر الإسلام في زمن عثمان خديعة ومكرراً، وكان من أشد المحرضين على الخليفة عثمان رضي الله عنه حتى وقعت الفتنة ..

عبد الله بن سبأ .. إليه تنسب السبائية .. وهو أول من أسس التشيع على الغلو في أهل البيت، ونشط في التنقل من بلد إلى بلد: الحجاز والبصرة والكوفة، ثم إلى الشام، ثم إلى مصر وبها استقر، ووجد أذناً صاغية لبث سمومه ضد الخليفة عثمان والغلو في علي.

وهذا النشاط منه في نشر أفكاره مما يدعو إلى الجزم بأن اليهود يمؤلونه، إذ كلما طرد من بلد انتقل إلى آخر بكل نشاط، ولاشك أنه يحتاج في تنقله هو وأتباعه إلى من يمؤلهم وينشر آراءهم، ومن يتولى ذلك غير اليهود الذين أزره في إتمام خطته ليجنوا ثمارها بعد ذلك الفرقة وتجهيل المسلمين والتلاعب بأفكارهم.

وقد بدأ ينشر آراءه متظاهراً بالغيرة على الإسلام، ومطالباً بإسقاط الخليفة إثر إسلامه المزعوم. ثم دعا إلى التشيع لأهل البيت وإلى إثبات الوصاية لعلي إذ إنه -كما زعم- ما من نبي إلا وله وصي، ثم زعم بعد ذلك أن علياً هو خير الأوصياء بحكم أنه وصي خير الأنبياء.

ثم دعا إلى القول بالرجعة، ثم إلى القول بألوهية علي، وأنه لم يقتل بل صعد إلى السماء، وأن المقتول إنما هو شيطان تصور في صورة علي، وأن الرعد صوت علي والبرق سوطه أو تبسمه، إلى غير ذلك من أباطيله الكثيرة.

وأنه قد بيئت النية لمثل هذه الدعاوى، ولهذا لم يفاجئه موت علي بل قال وبكل اطمئنان وثبات لمن نعاه إليه: ((والله لو جئتمونا بدماعه في صرة لم نصدق بموته ولا يموت حتى ينزل من السماء ويملك الأرض بحذاقيرها)).

وهذه الرجعة التي زعمها لعلي كان قد زعمها لمحمد صلى الله عليه وسلم، وكان يقول: (إنه ليعجب ممن يزعم أن عيسى يرجع، ويكذب بأن محمداً يرجع). واستدل بقوله تعالى: { إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد }.

وقد كذب عدو الله وأخطأ فهم الآية أو تعمد ذلك في أن المعاد هنا هو رجوع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الدنيا قبل يوم القيامة، فلم يقل بهذا أحد من المفسرين وإنما فسروا المعاد بأنه: الموت أو الجنة، أو أنه رجوع النبي صلى الله عليه وسلم إلى ربه يوم القيامة، أو رجوعه إلى مكة.

وهي أقوال لكل واحد منها حظ من النظر بخلاف قول ابن سبأ، فإنه قول يهودي حاقك كاذب على الله دون مبالاة.

وقد تبرأ جميع أهل البيت من هذا اليهودي، ويذكر أن بعض الشيعة قد تبرأ منه أيضاً.

أما موقف موقف علي رضي الله عنه من ابن سبأ فاختلفت الروايات في ذلك خاصة حينما ادعى ألوهيته:

فبعض الروايات تذكر أن علياً استتابه ثلاثة أيام فلم يرجع فأحرقه في جملة سبعين رجلاً.

وبعضها تذكر أن ابن سبأ لم يظهر القول بألوهية علي إلا بعد وفاته، وهذا يؤيد الرواية التي تذكر أنه نفاه إلى المدائن حينما علم ببعض أقواله، وغلوه فيه.

والبعض الآخر تأتي على ذكر أن علياً علم بمقالة ابن سبأ في دعوى ألوهيته، ولكنه اكتفى بنفيه خوف الفتنة واختلاف أصحابه عليه، وخوفاً كذلك من شماتة أهل الشام وكان هذا بمشورة ابن عباس رضي الله عنهما، أو الرافضة كما قيل في هذه الرواية





## من أدب السجون

تدمر شاهد ومشهود - "محمد سليم حماد"

### الحلقة الخامسة

الإعتقال :

اعتقل سالم يوم 1980/8/23 وشاع نبأ مقتله واطمان أفراد التنظيم وقياداتهم . لكنني وفي بدايات شهر 10 / 1980 وفي لقاء لي مع مسؤولي الجديد يحيى فاجاني بأن سالم لم يستشهد واقع الأمر وإنما اعتقل . فلما سألته عن مصدر هذه المعلومة غير المتوقعة قال لي أن عبد المعز شقيق سالم استدعي إلى فرع المخابرات بالعدوي وكان وقتها مجنناً بالخدمة الإلزامية وتم التحقيق معه ثم أفرج عنه . وأنه أحس خلال تلك الفترة بوجود أخاه سالم هناك على قيد الحياة ونقل له ذلك .

وكانني بعد أن تكرست في ذهني قصة الشهيد ورواية المقاومة التي نسجتها النذير لم أقتنع بما قال وأكملت مهمتي وحياتي بشكل عادي ونسييت الموضوع

وفي يوم الخميس الموافق للثامن من الشهر نفسه ذهبت عند الظهيرة إلى كلية الهندسة لحضور إحدى المحاضرات كالمعتاد . ولم تفاجئني في البداية مظاهر الحراسة المشددة وانتشار المسلحين على الأبواب لأن هذا الإجراء بات اعتيادياً هناك منذ شهور . لكن ما أن توقفت وقدمت بطاقتي لمسؤول الأمن حتى التف حولي عدد من المسلحين قاطعين علي أي تفكير بالهرب وخلال دقائق لم أتمكن فيها من التقاط أنفاسي كانوا قد غطوا عيني وأوثقوا يدي ودفعوني إلى سيارة انطلقت بي كالزوبعة لتتدفني في مكان لا أعرفه ، تبين لي بعدها أنه فرع قيادة المخابرات في منطقة العدوي الذي يرأسه العقيد نزار الحلو .

وجهاً لوجه :

استقبلتني من فوري اللكمات والركلات من كل جهة وأنا في طريقي إلى قيو المبنى . وهناك ومع الإجراءات نفسها فتشوني وأخذوا في غرفة الأمانات كل ما كان في جيوبي علاوة على الساعة والحزام ، ومنحوني رقم ١٣ ليكون اسمي الجديد من الآن فصاعداً . ودفعوني وأنا لا أزال مطمش العينين مكلبش اليدين إلى مهجع جماعي استطعت فيه أن ألمح العديد من المساجين على مثل حالتي ، والسجان يجلد ظهورهم بكبل في يده . ولم تمض على دقائق حتى جذبتني الأيدي وأصعدتني مع الركلات والصفعات الدرج ثانية وأوقفتني فجأة ونزعت الغطاء عن عيني لأجد سالم الحامد واقفاً أمامي وقد طالت لحيته وشعره ولا ينبس بشفة . ومن غير مقدمات أتاه السؤال : أهذا هو ؟

قال : نعم .

وفتح الباب فدخل صالح الخوجة الطبيب الدمشقي الذي كان أحد من أوصلت لهم الرسائل مرة . فسألوه السؤال نفسه ، فأجاب بما أجاب سالم . وغاب

الرجلان عن عيني بعد ذلك .

في الزنزانة :

أسقط في يدي وأذهلتني المفاجأة بحق من غير أن يمسنني أحد هذه المرة اقتادني عنصر إلى القبو كما أحضرنني . وفي الزنزانة الموحشة حيث ألقاني هجمت على التساؤلات والمخاوف والهواجس دفعة واحدة وبلا رحمة وبلا توقف : أمي وأبي .. أهلي .. ماذا يفعلون الآن ؟ كيف تراهم يتعذبون من أجلي ؟

يا للمساكين .. سيحاولون البحث عني والتوسط لي بلا أدنى شك ولن يجدوا إلا الفشل وخيبة الأمل ! لقد انتهيت هذه المرة والإعتراف الآن علي متحقق ودامغ . وماذا عن أولاء الذين لا يزالون على صلة معي في سورية ؟ هل تراهم انكشفوا ، أم أنني سأضطر لكشفهم بعد حين ؟ وماذا عن التعذيب الذي ينتظرنني ؟ وما عن قصص الرعب التي سمعت الكثير عنها ورأيت ملامح بعضها في الأيام القليلة التي أوقفوني فيها المرة الماضية على الحدود ؟ هل انتهى كل شيء حقاً .. هل هي إلا مجرد أيام معدودة ثم تنتزع مني المعلومات وأنال المصير الذي ناله شهداء تدمر قبل أقل من عام !!!

## سوريتي

### "صرخات نائرة"

سوريتي ما حال خدك الناعم أصبح لونه قائم ..

هل سنحظى بملجئ آمن أو سننتظر لربيع قادم ..؟

هل سنرتقي لشعب حالم أم سنبقى في فكر واهم ..؟

سوريتي ..

هل ضمير العالم نائم أم ضميرنا استيقظ في صباح غائم..؟

سوريتي .. لنكسر الإعمار الهاجم وتنتحر من قيد الحاكم ..

سوريتي ..

نشككي حالك للرب العالم فهو يعلم من المظلوم ومن الظالم ..

قد باتت أحوال العرب كالملجوم واللاجم ..

ناس تشكوا النار وناس تثني الضارم ..

لا يهمننا فتورتنا كالمسمار القائم .. و لن يهزها بربري متشائم ..

سوريتي لنحدر كل مغتصب فاجر من آل ساسان و العدو الغاشم ..







## رصد : زهراء عمر



رمضان مثل "الصاعق الكهربائي" الذي يوضع على الصدر ليعيد نبضات القلب...  
إن لم ينبض قلبك مجدداً ، لا تقل أن "الصاعق" لم يعمل..  
بل هو قلبك... لقد تأخرت في محاولة إنقاذه.  
د. أحمد خيرى العمري



إنشاء مركز لصناعة القادة قد يكون أولى من بناء مسجد .. فنحن نستطيع الصلاة في الشارع .. ولكن نفتقد للقادة .  
د. طارق السويدان



لو اهتديتم إلى السبيل لعلمتم أن الهرب من الموت موتٌ وطلب الموت حياة، ولعرفتم أن الخوف من التعب تعبٌ، والإقدام على التعب راحةٌ، ولفطنتم إلى أن الحرية هي شجرة الخلد وسقيها قطرات من الدم الأحمر المسفوح.  
عبد الرحمن الكواكبي



من يجر الشعب السوري إلى جنيف ٢ بدون شروط، يمكن أن يجره الشعب السوري بشوارع دمشق عندما يحين الوقت المناسب .  
د. عطا الكامل



الكفر بالطاغوت يسبق الايمان بالله وهدم الباطل قبل بناء الحق فما بال ألوية و كتائب مهمومة بمشاريع سياسية وهمية بسورية قبل سقوط الطاغية .. ألا نتعلم من التاريخ القريب فضلاً عن البعيد !!  
أحمد موفق زيدان



خط سرفيس في مدينة دمشق، (جسر الرئيس-دمر-البلد) يحكي حكاية سوريا بأكملها .  
علي فرزت



كيف يكون العلماني وطنياً وهو ليس له في الوطن تاريخ قبل ولادته أيام الإستعمار؟؟؟  
محمد مجير الخطيب الحسني



الفروض الكفائية في الإسلام هي التصور الإسلامي لعلم الاجتماع القائم على حقيقة فرض على الفرد أن يقدم أقصى ما يقدر عليه في خدمة المجتمع . قالوا ومن فرض الكفاية أن يعان القادر على العطاء حتى يعطي أقصى ما عنده . وأن يُمد النابغ في طلب العلم إلى حيث ينتهي به نبوغه ..  
زهير سالم



الإسلام ليس كلمة تُقال باللسان ، ولا ميلاداً في أرض عليها لاهثة إسلامية وعنوان إسلامي ، ولا وراثة مولد من أبوين مسلمين ..  
"فلا و ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً" النساء: ٦٥  
هذا هو الإسلام.  
سيد قطب



سألني اليوم باحث في تاريخ أوروبا : هل ما تريدون تحقيقه في سوريا يستحق هذا الثمن الدموي؟!  
جوابي: هل ما حققته أوروبا من تقدم بسبب قيم الحرية يستحق ذلك الدمار الدموي من جراء حربيين عالميتين طاحنتين  
غسان ابراهيم



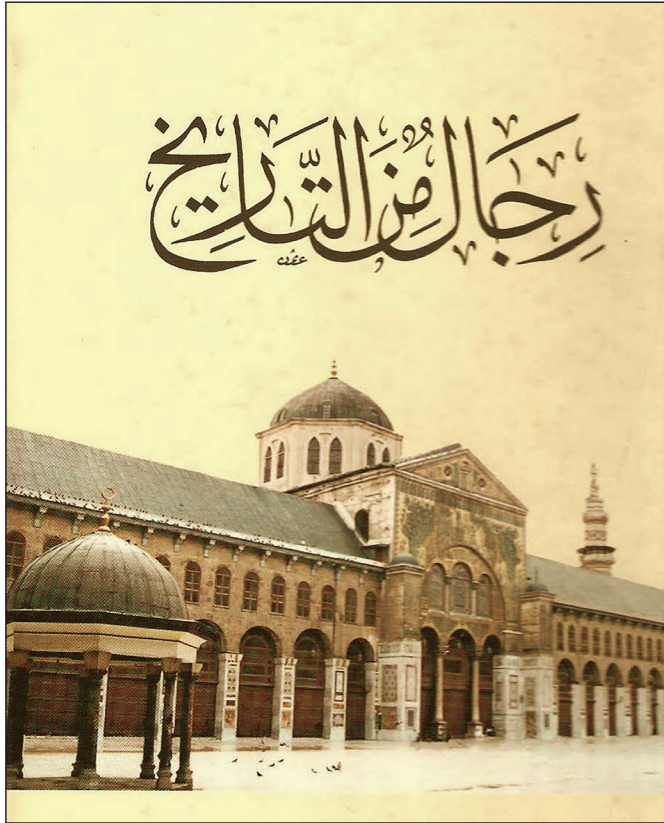
حقائق ، تختصر جميع الكلمات ب كلمات ، الناس اليوم ينقسمون ، ما بين الإسلام و الاستسلام .  
المؤمن ب الإسلام ك دين سماوي و منهج حياة يرى الحل في الإسلام .  
المؤمن ب أمريكا و الغرب ، يرى معهم الحل ، ب التسوية و الاستسلام .  
محمد عامر الزكور



ابن خلدون وضع أساس التقدم عندما اعتبر تحقيق العدل اساسه الأول، فعمل به الغرب، وتقدم. والإسلام نظم حياة الإنسان أحسن تنظيم، فعمل به الغرب وتقدم، مما حدا بالمصلح الكبير محمد عبده لأن يقول: شاهدت في الغرب إسلاماً بلا مسلمين، بينما في بلادنا مسلمون بلا إسلام.  
د. فيصل القاسم







حزم ارتجالاً:

وذي عدل فيمن سباني حسنه يُطيل ملامي في الهوى ويقول  
أمن أجل وجه لاج لم تر غيره ولم تدر كيف الجسم أنت علي  
فقلت له أسرفت في اللوم فأتد فعندي رد لو أشياء طويل  
ألم تر أني ظاهري وأنا في على ما أرى حتى يقوم دليل

توفي أبو عمر سنة (٤٦٣هـ) واستكمل خمساً وتسعين سنة وخمسة أيام.

وكان قد ترك من تأليفه وتصنيفاته مكتبة زاخرة، فقد صنف رحمه الله في الفقه وأصوله وفي علوم القرآن والقراءات والحديث وعلومه والتراجم وعلم الرجال والتاريخ والسير والأنساب، وغيرها.

ومن هذه المؤلفات:

الاستيعاب في معرفة الأصحاب، الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار، تجريد التمهيد في الموطأ من المعاني والأسانيد، الاكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو بن العلاء بتوجيه ما اختلف فيه، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، جامع بيان العلم وفضله .. وغيرها ..

رحمه الله ورزق الأمة أمثاله من العلماء العاملين .

## ابن عبد البر

محدث الأندلس وفقهها (٣٦٨ هـ - ٤٦٣ هـ)

الإمام الفقيه المجتهد الحافظ ومحدث عصره، كان قاضياً ومؤرخاً، و صاحب التصانيف المهمة، من أشهر أصحابه الإمام علي بن حزم الأندلسي، إنه أبو عمر يوسف بن عبد الله الأندلسي، القرطبي المالكي المعروف بابن عبد البر

ولد ب قرطبة عام ٣٦٨ هـ ، ونشأ بها وتعلّم الفقه والحديث واللغة والتاريخ، ارتحل إلى بطليوس أيام سقوط الدولة الأموية بالأندلس وعاش بها في كنف أمراء بني الأفطس، وولي قضاء أشبونة وشنترين في مدة المظفر بن الأفطس، أحد أمراء بني الأفطس، ثم تحوّل إلى شرق الأندلس، فنزل ببلنسية ودانية، وطلب العلم بعد سنة ٣٩٠ وأدرك الكبار، وطال عمره، وعلا سنده، وتكاثر عليه الطلبة، وجمع وصنف، ووثق وضعف، وسارت بتصانيفه الركبان، وخضع لعلمه علماء الزمان .

وكان قد فاتته السماع من أبيه الإمام أبي محمد فإنه مات قديماً في سنة ٣٨٠ .

قال علي بن حزم الأندلسي: لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله أصلاً، فكيف أحسن منه..

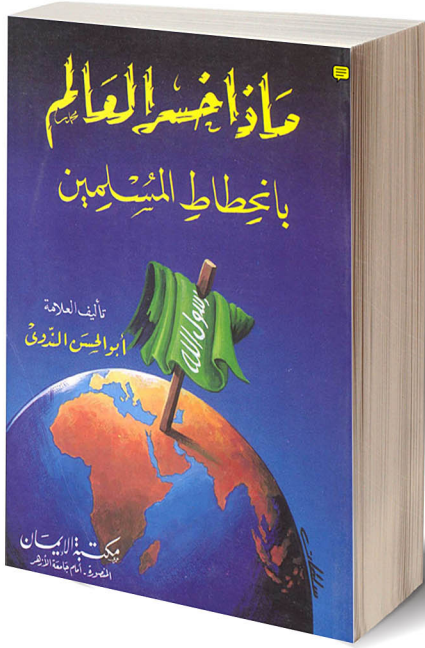
ولصاحبنا أبي عمر ابن عبد البر كتب لا مثيل لها.

قال الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء: ابن عبد البر كان إماماً دينياً ثقة، ثباتاً، متقناً، علامة، متبحراً، صاحب سنة واتباع، وكان أولاً أثرياً ظاهرياً فيما قيل، ثم تحوّل مالكيّاً مع ميل إلى فقه الشافعي في مسائل ولا يُنكر له ذلك، فإنه ممن بلغ رتبة الأئمة المجتهدين.

وكان علي بن حزم الأندلسي يصفه بالصاحب، وروى ذلك كثيراً في كتبه كالأحكام في أصول الأحكام، والمحلى، والفصل في الملل والأهواء والنحل، فيقول: "كتاب كذا لصاحبنا أبي عمر".

ثم إن علي بن حزم الأندلسي يذكر ابن عبد البر في كتبه، ويضفي عليه صفة الإمامة والاجتهاد، وحسبك بأبي محمد مثنياً، يقول في كتابه جوامع السيرة: "وممن أدركنا ممن جرى على سنن من تقدم ممن ذكرنا: مسعود بن سليمان بن مفلت أبو الخيار، ويوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري، فهؤلاء أهل الاجتهاد من أهل العناية".

ويذكر المقرئ في كتابه نفع الطيب قصة طريفة اتفقت لابن عبد البر مع علي بن حزم الأندلسي، تدل على تغلغل الظاهرية في روح علي بن حزم الأندلسي وفكره وشعوره، كما تدل على نوع الصداقة التي كانت تجمعهما، قال : "مر ابن حزم يوماً هو وأبو عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب بسكة الحطّابين من مدينة إشبيلية، فلقيهما شاب حسن الوجه، فقال أبو محمد ابن حزم: هذه صورة حسنة، فقال له أبو عمر ابن عبد البر: لم تر إلا الوجه، ففعل ما سترته الثياب ليس كذلك. فقال ابن



## قراءة في كتاب ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين (!!!)

ما أحوج المسلمين اليوم إلى من يرد عليهم إيمانهم بأنفسهم وثقتهم بماضيهم ورجاءهم في مستقبلهم .. وما أحوجهم لمن يرد عليهم إيمانهم بهذا الدين الذي يحملون اسمه ويجهلون حقيقته، ويأخذونه بالورثة أكثر مما يتخذونه بالمعرفة. لذلك خط علامة الهند الأستاذ أبو الحسن الندوي كتابه العظيم هذا ليكشف أثر الإسلام في تغيير وجه العالم و تصحيح موازينه ، و ليُظهر فداحة المصيبة عندما أقصي الإسلام عن ساحة القيادة .

كتب الندوي سفره هذا ليعث في روح المؤمن إحساس العزة من غير كبر ، وروح الثقة في غير اعتزاز، وشعور الاطمئنان في غير تواكل، وليُشعر المسلمين بالتبعية الإنسانية الملقاة على كواهلهم، تبعة الوصاية على هذه البشرية في مشارق الأرض ومغاربها، وتبعة القيادة في هذه الأرض للقطعان الضالة، وهدايتها إلى الدين القيم، والطريق السوي، وإخراجها من الظلمات إلى النور .

وخرج الكتاب في خمسة أبواب ، يتألف كل منها من عدة فصول ، فضلاً عن المقدمات القيمة و ذلك على النحو التالي :

### الباب الأول : (العصر الجاهلي)

وهو يتألف من فصلين يقدمان صورة سريعة و واضحة عن العالم قبل أن تشرق فيه أنوار الإسلام .

إنها صورة جامعة تعرض رقعة العالم وتصفها وصفاً بيناً، لا يعتسف المؤلف فيه، ولا يستبد به، إنما يشرك معه الباحثين والمؤرخين من القدامى والمحدثين ، ممن يدينون بغير الإسلام، ليكون بذلك نزهاً في بحثه غاية النزاهة وموضوعياً فيه يعرض للأراء ويحاكمها إلى الميزان العلمي.

ففي الفصل الأول منه يتحدث عن الحضارات المتألقة في ذلك العصر في كل من الصين و الهند و الفرس و الروم و بلاد العرب ، و يورد صوراً من تفسخ هذه الحضارات و الروح الجاهلية المتغلغلة فيها ، سواء منها ما يدين بديانات وثنية كالهندوكية ، و ما يدين بديانات سماوية كالمسيحية ، و يبرز صراع الطبقات و سوء الأحوال الاقتصادية و الترف الفاجر و الحرمان الكافر و أثر تحريف الأديان في زيادة ترديها ، و في الفصل الثاني يتحدث عن النظام السياسي و الاقتصادي السائد آنذاك ليعكس صورة أوضح للمظالم و الاستعباد و شقاء الناس .

### الباب الثاني ( من الجاهلية إلى الإسلام )

وعندما فرغ من رسم صورة العالم بجاهليته ، بدأ يعرض دور الإسلام في حياة البشرية من خلال أربعة فصول تصور مراحل انتقال المجتمع من غيبوبة الجاهلية إلى نور الإسلام ففي الفصل الأول : تناول منهج الإصلاح و الانقلاب الذي يتبعه الأنبياء في تغيير المجتمعات .

و في الفصل الثاني : تحدث عن لحظات التحول الحاسمة و تغيير الناس و تفجر الطاقات الإنسانية الخيرة فيهم .

و في الفصل الثالث : تناول عدداً من صفات المجتمع الإسلامي الجديد من الولاء الكامل لله و رسوله و روابط الإخوة المتينة بين أفراد المجتمع .

و في الفصل الرابع : يعرض لمنهج النبي صلى الله عليه و سلم و قدرته الفائقة في تغيير العرب الجاهليين إلى خير جيل عرفته البشرية .

### أما الباب الثالث فيختص بـ ( العصر الإسلامي )

و يذكر فيه صفات الإمام القائد و تأثير الإمامة في الحياة العامة ، ثم يمضي مع بداية الانحطاط في الحياة الإسلامية ، حيث تحولت الخلافة إلى ملك و فقدت كثيراً من مقومات

الزعامة الإنسانية في شخص بعض الخلفاء ، و سيطر غير الأكفاء على الحكم ، و بدأ فصل الدين عن الدولة ، و ظهرت النزعات الجاهلية في عدد من رجال الدولة ، و ظهرت البدع و الضلالات ، و لم يسلم من ذلك إلا فئة حافظت على نقاء العقيدة في فترات مختلفات و في ختامه يتحدث عن دور القيادة العثمانية منذ ظهورها إلى أن انحطت عندما تردت فيها الأخلاق و تجمدت فيها الصناعات و تأخرت فيها العلوم ، و تخلف يومها المسلمون عن ركب الحضارة و المدنية فسقطت الأمة الإسلامية مخلقة وراءها فراغاً هائلاً .

### الباب الرابع ( العصر الأوربي )

و يدرس الكاتب في الفصل الأول منه أصول الحضارة الأوروبية ، و يتتبع أصولها المادة في الحضارة الرومانية ، و الصراع الكبير بين الرهينة و المادية ، و تسلط رجال الدين و تخلفهم و الثورة عليهم ، و الانقلاب إلى المادية المحضة في جميع المجالات العلمية و الفنية .

و في الفصل الثاني : يسير مع الخط السياسي ليعكس تطور الفكرة القومية و الوطنية في أوربا و انتقالها إلى العالم الإسلامي و أضرارها الكبيرة و في الفصلين الثالث و الرابع يورد عناصر التفسخ في الحضارة الغربية و التي ستؤدي بأوربا إلى الانفجار ، و ترك آثار سيئة على الحياة الإنسانية بعامة .

### و في الباب الخامس يتحدث المؤلف عن ( قيادة الإسلام للعالم )

و يعود فيه إلى العالم الإسلامي ليؤكد على إمكانية نهضته من خلال الإمكانيات الروحية و المادية الضخمة التي متعه الله بها ، فهي إمكانيات قادرة على حل تناقضات العالم بأكمله ، ثم يعرض الخصائص التي أهلت المنطقة العربية لترغم و حمل الرسالة الإسلامية ، و يأمل أن تكون موجودة في الشعب و البيئة حتى الآن ، و يشير إلى سبل انتشار هذه الخصائص للارتقاء إلى سدة القيادة من جديد .

وأخيراً ، فإن الخصيصة البارزة في هذا الكتاب كله هي الفهم العميق لكليات الروح الإسلامية في محيطها الشامل ، وهو لهذا لا يعد نموذجاً للبحث الديني والاجتماعي فحسب ، بل نموذجاً للتاريخ كما ينبغي أن يكتب من الزاوية الإسلامية ، فالكتاب قراءة إسلامية للتاريخ و تفسير صادق للأحداث و نتائجها بعيداً عن دس المستشرقين و المضللين .

والكتاب أيضاً عرض ممتاز لدور الرسالة الإسلامية في قيادة العالم مما يمنح القارئ المسلم شعوراً عظيمة عقيدته ، و يترك فيه حسرة مؤلمة على مدى الخسارة التي حلت بالبشرية جمعاء نتيجة انحسار هذه الرسالة .

و لم يبق إلا أن نقول أنك بعد أن تقرأ هذا الكتاب ستجد عظم رزية الإنسانية ومصيبتها بتخلف المسلمين عن قيادة هذا العالم والسير به فيما يرضي الله عز وجل.





## الأحزاب (عبد الرزاق محمد حسن)



المقدس من المستعمرين الحاقدين على يد صلاح الدين و هي نفسها بلاد الشام التي منها سيتم تحرير بيت المقدس من دنس اليهود بإذن الله ، إنها أرض الرباط من أجل ذلك ترى يهود اسرائيل يجمعون الأحزاب من جديد للقضاء على هذه الثورة المباركة ، و لكن الله غالب على أمره ، فكما قال للمسلمين الصابرين يوم الأحزاب (ياأيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً و جنوداً لم تروها . و كان الله بما تعملون بصيراً \* إذ جاؤوكم من فوقكم و من أسفل منكم و إذ زاغت الأبصار و بلغت القلوب الحناجر . و تظنون بالله الظنوننا \* هنالك ابتلي المؤمنون و زلزلوا زلزالاً شديداً ) إنه الله ربنا الذي هزم الأحزاب و نصر نبيه و رسوله في ذلك الزمان ، إنه هو من سيهيء الأسباب التي تؤدي إلى هزيمة الأحزاب من المجوس و اليهود و الروس بإذن الله إن نحن آمننا به و توكلنا عليه و عملنا بأوامره . سيتكرر المشهد بعون الله

في ذلك الزمان البعيد ، استطاع يهود يثرب " بني النضير و بني قينقاع و غيرهم " أن يخترقوا قريش و يشدوا على أيديهم و يحرضوهم لكي تجمع قريش القبائل المتواجدة في الجزيرة العربية من " غطفان و عبس و طي و غيرهم " تحت رايتها من أجل محاربة تلك الدولة الناشئة في المدينة المنورة ، أي محاربة المسلمين بقيادة رسولهم خاصة بعد أن استطاعت قريش لوحدها أن تهزم المسلمين في " غزوة أحد " . ينقل لنا التاريخ تلك المؤامرة الكبرى التي حبك خيوطها يهود يثرب و نفذها جنود العشائر العربية بقيادة قريش و أفشلها الله سبحانه و تعالى .

اليوم أرى يهود اسرائيل تحيك نفس المؤامرة على الثورة السورية ، و ذلك بتأليب إيران و أدواتها في العراق و لبنان و اليمن للتدخل السافر في قمع الثورة السورية من خلال تدمير المدن و قتل سكانها أو تشريدهم أو تهجيرهم أو تجويعهم ، إنه الحصار نفسه الذي فرضه " الأحزاب " على " المدينة المنورة " ، إنه نفس الحصار يتكرر على المدن السورية الواحدة تلو الأخرى . و ذلك بتأييد سياسي و عسكري من روسيا و الصين و من لف لفهم .

المشهد يتكرر و تتجمع الأحزاب لقمع شوكة الثورة السورية ، و الهدف من ذلك واحد ، ففي ذلك الزمان كان القصد إنهاء و قتل النواة للدولة الاسلامية التي تشكلت في المدينة ، و اليوم و من أجل نفس الهدف يتكرر المشهد إنه القضاء على ثورة كرامة و حرية لشعب عربي أصيل ، إنها ثورة بلاد الشام التي يعرفون عنها أكثر مما نعرف ، إنها أرض المعصية الأخيرة لليهود . إنها بلاد الشام التي منها تم فتح بيت المقدس زمن الفاروق عمر و هي نفسها بلاد الشام التي تم من خلالها تحرير بيت



## الشهيد البطل الدكتور علي محمد خير درويش



المظاهرين، وكانت عبارات الحرية التي خطها الشهيد بيده: تزين شوارع القابون والقدم وركن الدين.

ولما حان وقت رفع السلاح، وقت مواجهة العدو الأسدي كان أول من لبي النداء الدكتور علي، فانضم للجيش الحر وبدأ بجلب السلاح وإدخاله للمدينة، ونجح فعلاً بهذا ليقوم بعدها بالإسهام في تأسيس لواء صقور الغوطة الغربية بمساعدة ودعم من كتائب درعا.

كان المجاهد علي في الصفوف الأولى بكل معركة، بعنفوانه وقوته و جهاده في سبيل الله تعالى أولاً، ثم في سبيل بلده و الدفاع عن عرضه و أرضه، و سار في طريق مختلفة عن مسار أهل البلد: إذ كان يحلم أن يعمل على نطاق واسع.

نجا من عدة مواقف خطيرة، منها أنه عندما كان مطلوباً بتهمة رفع السلاح دخل إلى مكتب اللواء ديب زيتون مرتين، وخرج سالماً، بفضل من الله تعالى.

كما خرج سالماً من كل المعارك التي خاضها، فكان ينجو من الموت بأعجوبة، و كل مرة يتحدث كيف كان الرصاص يمر من جانب رأسه دون أن يصيبه... وكم اعتقل شباب من حوله، لكن الله تعالى يعمي قلوب الغدر عنه.. فصرنا على يقين أن الله سخره لموقف أكبر بكثير، فمات فداءً و حفاظاً على أرواح المئات من بلده، وليس دفاعاً عن نفسه فقط.

كانت شهادته عظيمة فوق عظمة الشهادة نفسها..

قمة التضحية: أن ترى سيارة مفخخة وتقترب منها لإخبار السكان ومساعدتهم في إخلاء الحي ..

قمة الرجولة: أن تحاول قيادة السيارة وإخراجها من منطقة مكتظة بالسكان المدنيين ..

قمة الحب: أن تقترب منها أنت وأخوك ..

قمة الفداء: أن تضحي بنفسك ليعيش العشرات غيرك ..

قمة الشهادة: أن تنالها وأنت غير متردد ..

كذلك كان الدكتور علي في يوم انفتحت فيه السماء لتستقبل شهيدنا في أحضانها إلى الجنة.

كان بعض الخونة من أعوان الأسد قد وضعوا سيارة مفخخة في منطقة مكتظة بالسكان، وعلم بها بعض أفراد الجيش الحر، ومنهم شهيدنا الغالي علي إذ اتصل به أخوه وأخبره، فقاد علي سيارته الخاصة بسرعة البرق إلى موقع السيارة المفخخة، فلما وصل اقترب منها ليعدها للحفاظ على أرواح أهله في بلده بعد أن ألقى القبض على سائق السيارة المفخخة و الفتاة التي تشاركه الإجرام.

كان أخوه بصحبته فطلب منه أن يحضر له ملقماً ليفك العبوة، ليعده عن السيارة خوفاً عليه، لكنه بقي بجانبه، و روح الغالي تعلم أن الجنة فتحت أبوابها لاستقبالها.

بدأ علي يضغط على بوق (زمور) السيارة فيعلو الصوت و يتقدم الموت و تبعد الناس و تحفظ الأرواح و تنفجر السيارة أمام الدكتور علي درويش المجاهد البطل المقدم

وهو يحاول تفكيك العبوة، و تعلق روحه بعظمة و كبرياء، بشهادة لنا الفخر بها، و نغبطه عليها، ولحق به صديقه المجاهد جهاد الخطيب إثر الحادثة نفسها، كما أصيب أخوه بجراح قد يشفى منها جسمه، لكن جراح الألم على فراق أخيه لا تشفى ولا تنسى

نسأل الله له الرحمة والمغفرة، والدرجات العلى من الجنة، ولأهله الأجر والثواب والصبر على مصابهم، إنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة الا بالله ..

استشهد في موقف بطولي، بموقف رجولي حسده عليه كل شباب بلده . . وكنا قد وعدنا أبطالاً كثيراً قبل الدكتور علي، ولم نسمع عنهم ما سمعنا عن علي: لأول مرة نسمع من شباب الجيش الحر كلمة (والله نيالو والله نيالو يا ريتنا بدالو يا ريت نموت مثل موته) ..

سنبداً معكم بقصة علي منذ بداية الثورة بمدينة معضمية الشام، الدكتور علي شارك بالمظاهرات مع أحرار بلده فكانت هذه الثورة فرصة للشهيد للأخذ بثأر والده الذي قتل قبل الثورة بشهرين على أيدي المخابرات السورية عند ما تم اعتقاله وإعطائه إبرة أصابته بمرض السرطان بعد أن تمت سرقة أمواله وممتلكاته جميعها ليتبين بعدها أن وراء هذه العملية والسرقة الخائن اللواء (جميل حسن) ..

خرج علي يطالب بحريته خرج يقول لا للظلم لا للظلم لا للظلم . . لا للظلام، كانت الثورة بدياتها واشتدت في المعضمية بعد الجمعة العظيمة التي استشهد فيها ثلاثة من خيرة شباب المدينة، وكانت قوات الشبيحة والأمن تدخل للمدينة وتطلق النار عشوائياً على المدنيين وعلى أي شيء تراه . . فقام أحرار معضمية الشام بإنشاء الحواجز الليلية بالمدينة وحاراتها، لتفتيش المارة حرصاً على أمان البلد وكان الدكتور المجاهد علي درويش مسؤولاً عن أحد هذه الحواجز بحارة الدكاكنة، وكان هذا الحاجز مشهوراً بأنه من أقوى الحواجز وأصعبها بالمدينة، فلا يمر ولا يسلم منه الغرباء ومن يدخلون المدينة، وكان الدكتور علي يخرج ليلاً ليقوم بزيارة جميع الحواجز والاطمئنان على الشباب.

وفي أحد الأيام كان الدكتور علي أحد تلك الحواجز فأوقف سيارة زعم سائقها أنه من طرف فلان (واحد من أهل البلد) فسمح له الدكتور بدخول المدينة، لكن في اليوم التالي، خبره بعضهم أن سيارة أطلقت رصاصاً عشوائياً بالبلد، وأعطوه مواصفات السيارة ليدرك أنها السيارة نفسها التي سمح لها بالدخول في اليوم السابق وليكشف بذلك أول مخبر (عوابني) في البلدة على يده أما أثناء اقتحام المدينة بتاريخ ٩ / ٥ / ٢٠١١ فكان ثلاثة وستون شاباً من شبان المعضمية يتجمعون على الحاجز وأحدهم علي، فكان يمر مع أحد الشباب على الحواجز الأخرى ليطمئن عليهم أثناء الاقتحام، بعد أن كان قد أحضر البارودة الخاصة به والتي اشتراها كي يدافع عن نفسه.

كانت بارودة علي قطعة السلاح الوحيدة بالحي، فأشار عليه شباب الحارة بأن يخبئها لأنه لن يستطيع فعل شيء أمام آلاف الخونة الذين اقتحموا المدينة، وتم إثر الاقتحام اعتقال جميع الشبان باستثناء الدكتور علي.

نعم علي لم يعتقل.. فغادر المدينة بعد هذا الاقتحام، وذهب للقابون وشارك مع أحرار القابون ودمشق بمظاهرات العاصمة التي كانت تخرج بتلك الفترة.

وكان الدكتور علي قد شارك بأول مظاهرة بسوريا وهي المظاهرة التي خرجت من المسجد الأموي بدمشق، كما شارك بمظاهرات الشعلان ( التي قامت قوات الأمن فيها بضرب فتاة وشتتها، وكان الدكتور علي في أول صف بالمظاهرة).

في بدايات الثورة كان علي طالباً في السنة الثالثة بكلية الطب الدولية السورية، كان حلمه أن يفتح عيادة خاصة به بحي المزة، وكان أبوه قد وعده بتحقيق حلم العيادة عندما يتخرج.

ترك علي الجامعة وترك كل شيء وشارك في تأسيس الحراك على مستوى دمشق وريفها ليقوم بعدها بمرافقة بعض شباب المعضمية لمظاهرات دمشق لزيادة عدد







مالي وللنجم يرعاني وأرعاه === أمسى كلانا يعاف الغمض جفناه  
لي فيك يا ليل آهات أرددها ===== أواه لو أجدت المحزون أواه  
لا تحسبني محباً أشتكي وصبا ===== أهون ما في سبيل الحب ألقاه  
إني تذكرت والذكرى مؤرقةً ===== مجداً تليداً بأيدينا أضعناه  
ويح العروبة كان الكون مسرحها ===== فأصبحت تتوارى في زواياه  
أنى اتجهت إلى الإسلام في بلدٍ ===== تجده كالطير مقصوصاً جناحاه  
كم صرفتنا يد كنا نصرهما ===== وبات يملكننا شعب ملكناه  
هل تطلبون من المختار معجزةً ===== يكفيه شعب من الأجداث أحياء  
من وحد العرب حتى صار وائرهم = = إذا رأى ولد الموتور آخاه  
وكيف ساس رعاة الشاة مملكة = ما ساسها قيصر من قبل أو شاه  
ورحب الناس بالإسلام حين رأوا = أن الإخاء وأن العدل مغزاه  
يامن يرى عمراً تكسوه بردته = والزيت أدم له والكوخ مأواه  
يهتز كسرى على كرسيه فرقاً = من هولاه وملوك الروم تخشاه  
هي الحنيفة عين الله تكلؤها = فكلما حاولوا تشويهاها شاهوا  
سل المعالي عنا إننا عربٌ = شعارنا المجد يهوانا ونهواه  
هي العروبة لفظ إن نطقت به = فالشرق والضاد والإسلام معناه  
استرشد الغرب بالماضي فأرشدته = ونحن كان لنا ماض نسيناه  
إننا مشينا وراء الغرب نقبس من = ضيائه فأصابتنا شظاياها  
بالله سل خلف بحر الروم عن عربٍ = بالأمس كانوا هنا ما بالهم تاهوا  
فإن تراءت لك الحمراء عن كئيبٍ = فسائل الصرح أين المجد والجاه  
وانزل دمشق وخاطب صخر مسجدها = عمن بناه لعل الصخر ينعاه  
وظف ببغداد وابتحث في مقابرها = عل امرءاً من بني العباس تلقاه  
أين الرشيد وقد طاف الغمام به = فحين جاوز بغداد تحداه  
هذي معالم خرس كل واحدة = منهن قامت خطيباً فاغراً فاه  
الله يشهد ما قلبت سيرتهم = يوماً وأخطأ دمع العين مجراه  
ماض نعيش على أنقاضه أمماً = ونستمد القوى من وحي ذكره  
لا در در امرئ يطري أوائله = فخرأ...ويطرق إن ساءلته ما هو!  
إني لأعتبر الإسلام جامعةً = للشرق لا محض دين سنه الله  
أرواحنا تتلاقى فيه خافقةً = كالنحل إذ يتلاقى في خلاياه  
دستوره الوحي والمختار عاهله = والمسلمون وإن شتوا رعاياه  
اللهم قد أصبحت أهواؤنا شيعاً = فامنن علينا براع أنت ترضاه  
راع يعيد إلى الإسلام سيرته = يرعى بنيه وعين الله ترعاه  
"محمود غنيم"

إذا رأيت الشخص يفتخر بأمانته ..  
فاعلم أنه سارق..  
وإن رأيت يفتخر بما قدم للثورة..  
فاعلم أنه كاذب شحيح..  
وان رأيت يذكرك بأمجاده وتضحياته..  
فاعلم أنه منافق..  
وإن سمعته يقول أنه يخاطر بنفسه من  
أجل الآخرين .. فاعلم أنه جبان..  
لأن أصحاب الدعوات لا يمتنون على  
دعواتهم بل يخجلون مما يقدمون  
مهما بذلوا , ويستحيون من صغر  
عطائهم أمام عظمة دعواتهم  
ويقدمون كل ما يملكون بصمت دون  
أن يشعروا بهم أحد..  
لا يريدون من أحد جزاء ولا شكورا..